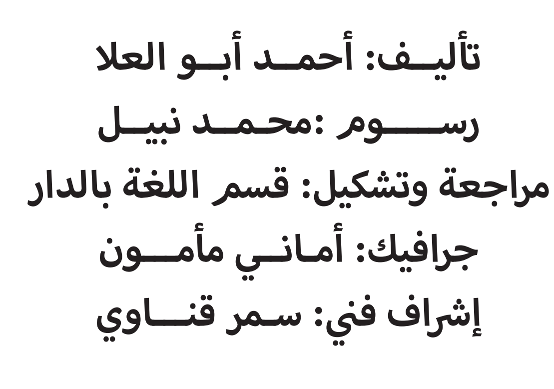
سلسلة المسرح المدرسي




وَلَدٌ وَبِنْتٌ



تأليـف: أحمـد أبـو العلا

رســـوم :محـمـد نبيـل

مراجعة وتشكيل: قسم اللغة بالدار

جرافيك: أمـانـي مأمــون

إشراف فني: سمر قنـــاوي



أبو العلاء،أحمد

ولدوبنت/ تأليف أحمد أبو العلا

الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع . 2017

ص؛ سم.- (سلسلة المسرح المدرسي)

تدمك 978-977-498-411-2

1-المسرحيات المدرسية

2-مسرحيـات الأطفــال

أ- العنوان: 11 شارع الطوبجي - الدقي - الجيزة

رقم الإيداع 2017/25186

يُوجَدُ وَسَطَ الـمَسْرَحِ سُفْرَةٌ لِلطَّعَامِ.. وَقَدْ فَرَغَتْ هَذِهِ الأُسْرَةُ مِنْ تَنَاولِ الغَدَاءِ.. وَعَلَى السُّفْرَةِ أَطْبَاقٌ فَارِغَةٌ.

الأُمُّ:- هَيَّا يَا عُلا.. نَظِّفِي السُّفْرَةَ وَأَدْخِلِي الأَطْبَاقَ.

عُلا:- حَاضِر يَا أُمِّي.

الأُمُّ: وَأَنْتَ يَا عَمْرُو.. اذْهَبْ لِتَشْتَرِيَ الأَشْيَاءَ الَّتِي طَلَبْتُهَا مِنْكَ وَلا تَتَأَخَّرْ.

عَمْرُو: حَاضِر يَا أُمِّي.



تَبْتَعِدُ الأُمُّ عَنِ الـمَسْرَحِ.. وَيَخْرُجُ عَمْرٌو إِلَى الشَّارِعِ.. وَتَبْقَى عُلا وَحْدَهَا عَلَى الـمَسْرَحِ وَيَبْدُو عَلَيْهَا أَنَّهَا قَدْ مَلَّتْ مِنَ أَعْمَالِ الـمَنْزِلِ.. وَتَقْتَرِبُ عُلا مِنَ الجُمْهُورِ وَتَقُولُ: فُرْصَةٌ جَمِيلَةٌ.. لَقَدْ أَصْبَحْتُ بِمُفْرَدِي مَعَكُمْ، وَأُرِيدُ أَنْ أَبُوحَ لَكُمْ بِسِرٍّ يُضَايِقُنِي وَمُشْكِلَةٍ تُؤَرِّقُنِي؛ مُشْكِلَتِي أَنَّنِي أَتَمَنَّى أَنْ أُصْبِحَ وَلَدًا مِثْلَ أَخِي عَمْرٍو.. أَخْرُجُ إِلَى الشَّارِعِ لأَشْتَرِيَ الأَشْيَاءَ، أَتَأَخَّرُ خَارِجَ الـمَنْزِلِ حَتَّى الثَّامِنَةِ مَسَاءً.. لَقَدْ سَئِمْتُ مِنْ أَعْمَالِ الـمَنْزِلِ.. لِـمَاذَا الأَوْلادُ يَأْخُذُونَ حُرِّيَّتَهُمْ أَكْثَرَ مِنَ البَنَاتِ؟! هَلْ أَجِدُ عِنْدَكُمْ حَلًّا لِـمُشْكِلَتِي؟ **ثُمَّ تَسْمَعُ خُطْوَاتِ أَخِيهَا عَمْرٍو قَادِمًا مِنَ الخَارِجِ فَتَقُولُ:**

لَقَدْ أَتَى أَخِي عَمْرٌو.. سَوْفَ نُكْمِلُ فِيمَا بَعْدُ.

ثُمَّ تَتَّجِهُ بِالأَطْبَاقِ إِلَى الـمَطْبَخِ..



ثُمَّ يَظْهَرُ عَمْرٌو عَلَى الـمَسْرَحِ.. وَيَقْتَرِبُ مِنَ الجُمْهُورِ قَائِلاً: لَقَدْ سَمِعْتُ حِوَارَ أُخْتِي عُلا مَعَكُمْ دُونَ قَصْدٍ وَاللهِ، لَقَدْ كَانَ صَوْتُهَا عَالِيًا. **يَقُولُ [مُتَعَجِّبًا]:** وَاللهِ أَنَا الَّذِي أَحْسِدُهَا عَلَى الجُلُوسِ فِي الـمَنْزِلِ مُرْتَاحَةً أَفْضَلُ مِنَ الخُرُوجِ إِلَى الشَّارِعِ فِي الشَّمْسِ وَالحَرِّ.. وَأَحْيَانًا أُخْرَى فِي البَرْدِ وَالـمَطَرِ.. أَنَا الَّذِي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ.. لِـمَاذَا الخَوفُ وَالحَنَانُ مِنَ الأَهْلِ عَلَى البِنْتِ أَكْثَرَ مِنَّا نَحْنُ الأَوْلادِ؟ يَا لَيْتَكُمْ تَجِدُونَ لِي رَدًّا عَلَى هَذِهِ الأَسْئِلَةِ الَّتِي تُحَيِّرُنِي.. يَبْدُو أَنَّ أَحَدَهُمْ قَادِمٌ، سَوْفَ نُكْمِلُ فِيمَا بَعْدُ.

وَيَخْرُجُ عَمْرٌو مِنَ الـمَسْرَحِ..



ثُمَّ تَأْتِي الأُمُّ وَتَقْتَرِبُ مِنَ الجُمْهُورِ وَتَقُولُ: اسْمَحُوا لِي.. لَقَدْ سَمِعْتُ مُشْكِلَةَ عَمْرٍو وعُلا، وَأَنَا أَعْرِفُهَا مِنْ زَمَنٍ.. وَأُرِيدُ أَنْ أَتَّفِقَ مَعَكُمْ عَلَى حِيلَةٍ لِنُصَحِّحَ بِهَا أَفْكَارَهُمَا.. فِعْلًا لا أَحَدَ يَرْضَى بِحَالِهِ..

ثُمَّ تُنَادِي عَلَى عَمْرٍو وعُلا، وَعِنْدَمَا يَأْتِيَانِ تَقُولُ لَهُمَا: عِنْدِي مُفَاجَأَةٌ لَكُمَا، سَوْفَ نَقُومُ غَدًا بِتَغْيِيرِ دِيكُورِ المَنْزِلِ حَتَّى لا نَشْعُرَ بِالمَلَلِ.

عَمْرٌو وَعُلا: فِكْرَةٌ جَمِيلَةٌ يَا أُمِّي.

الأُمُّ: وَالمُفَاجَأَةُ الأَكْبَرُ.. سَوْفَ يَقُومُ عَمْرٌو بِمُسَاعَدَتِي فِي أَعْمَالِ المَنْزِلِ غَدًا.. وَسَوْفَ تَقُومُ عُلا بِالنُّزُولِ إِلَى الشَّارِعِ لِشِرَاءِ مُتَطَلَّبَاتِنَا كَنَوْعٍ مِنَ التَّغْيِيرِ.

عَمْرٌو وَعُلا [فِي سَعَادَةٍ]: اللهُ يَا أُمِّي، فَلْيَحْيَا التَّغْيِيرُ.. فَلْيَحْيَا التَّغْيِيرُ.. أَنْتِ رَائِعَةٌ يَا أُمِّي.. نَتَمَنَّى أَنْ يَأْتِيَ (غَدًا) بِسُرْعَةٍ.



اليَومُ التَّالِي

تَأْتِي عُلا مِنَ الخَارِجِ وَهِيَ فِي حَالَةٍ يُرْثَى لَهَا وَتَبْكِي..

الأُمُّ: مَا بِكِ يَا عُلا ؟ مَاذَا حَدَثَ؟

عُلا [وَهِيَ تَبْكِي]: لَقَدْ وَقَعَتِ الأَشْيَاءُ مِنِّي فِي الشَّارِعِ، وَضَحِكَ بَعْضُ النَّاسِ، وَالبَعْضُ الآخَرُ قَامَ بِتوصِيلي إِلَى بَابِ المَنْزِلِ. بَعْدَ إِذْنِكِ يَا أُمِّي لَنْ أَنْزلَ إِلَى الشَّارِعِ مَرَّةً أُخْرَى، أَنَا مَكَانِي المَنْزِلُ.. الحَمْدُ للهِ أَنَّنِي فَتَاةٌ.. إِنَّ أَعْمَالَ المَنْزِلِ أَسْهَلُ بِكَثِيرٍ.. أَيْنَ أَخِي عَمْرٌو؟

ثُمَّ نَجِدُ عَمْرًا قَادِمًا مِنَ الدَّاخِلِ وَقَدْ رَبَطَ ذِرَاعَهُ وَرَأْسَهُ بِالشَّاشِ.. تَضْحَكُ عُلا بَعْدَ أَنْ كَانَتْ تَبْكِي.. وَتَقُولُ: مَاذَا حَدَثَ لَهُ يَا أُمِّي؟

الأُمُّ: كَانَ يُسَاعِدُنِي فِي أَعْمَالِ المَنْزِلِ وَتَزَحْلَقَ عَلَى البَلاطِ، فَوَقَعَ عَلَى ذِرَاعِهِ وَارْتَطَمَتْ رَأْسُهُ بِالأَرْضِ.

عُلا:- سَلامَتُكَ يَا عَمْرُو.

عَمْرٌو: سَلامَتِي؟ أَيْنَ هِيَ سَلامَتِي.. أَنَا لَنْ أُسَاعِدَ فِي أَعْمَالِ المَنْزِلِ مَرَّةً أُخْرَى.. أَنَا وَظِيفَتِي شِرَاءُ المُتَطَلَّبَاتِ مِنَ السُّوقِ.. **وَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ قَائِلاً:** الحَمْدُ للهِ أَنَّنِي وَلَدٌ، إِنَّ أَعْمَالَ المَنْزِلِ صَعْبَةٌ جِدًّا.

الأُمُّ: هَكَذا يَا أَوْلادِي، لا بُدَّ أَنْ نَحمِدَ اللهَ عَلَى الوَظِيفَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا اللهُ لَنَا.. إِنَّ اللهَ لا يَظْلِمُ أَحَدًا.. وَلا بُدَّ أَنْ يَرْضَى كُلٌّ مِنَّا بِنَصِيبِهِ.

عَمْرٌو وَعُلا فِي صَوْتٍ وَاحِدٍ: الحَمْدُ للهِ.. الحَمْدُ للهِ.



عَنَاصِرُ مَسْرَحِيةٌ

فِي هَذَا العَمَلِ الـمَسْرَحِيِّ يُوجَدُ تَدْرِيبٌ للطَّلَبَةِ الـمُمَثِّلِينَ عَلَى إِجْرَاءِ حِوَارٍ شَيِّق مَعَ الجُمْهُورِ يَتَطَلَّبُ جُرْأَةً وَشَجَاعَةً وَثِقَةً بالنَّفْسِ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الـمَسْرَحِ يُشَارِكُ فِيهِ الجُمْهُورُ وَلَوْ بِالتَّفْكِيرِ، وَهِيَ تُعْتَبَرُ مَسْرَحِيَّةً كُومِيدِيَّةً لِإِدْخَالِ البَهْجَةِ عَلَى قُلُوبِ الأَطْفَالِ عِنْدَمَا يُشَاهِدُونَ البِنْتَ وَالوَلَدَ يَتَعَرَّضَانِ لِـمَوَاقِفَ مُفَاجِئَةٍ وَمُحْرِجَةٍ؛ وَهِيَ أَيْضًا فُرْصَةٌ لِـمُصَمِّمِي الـمَلابِسِ وَالاكْسِسوَارِ لِلتَّعَامُلِ مَعَ مَلابِسِ البِنْتِ وَالوَلَدِ وَمَا يَطْرَأُ عَلَيْهِمَا مِنْ تَغْيِيرٍ بَعْدَ تَعَرُّضِهِمَا لِـمَوَاقِفَ مُحْرِجَةٍ. أَمَّا الطَّلَبَةُ الـمُشَاهِدُونَ لِهَذِهِ الـمَسْرَحِيَّةِ فَسَوْفَ يَرَى كُلُّ طَالِبٍ وَطَالِبَةٍ نَفْسَهُ فِي هَذِهِ الـمَسْرَحِيَّةِ.